

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
(الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً)

## E-learning and its Impact/Effects on the Educational Outcomes during the COVID-19

(Pandemic in the Palestinian Universities in Gaza Strip a Model)

معاذ صبحي عليوي<sup>1</sup> ريم مشهور جوابرة<sup>2</sup> صهيب محمد علوان<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة نجم الدين أربكان، تركيا، muath.ilaiwi@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة الشرق الأدنى، تركيا Reem.jawabreh@stu.najah.edu

<sup>3</sup> جامعة نجم الدين أربكان، تركيا، Sohibolwan@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/08/07 تاريخ القبول: 2021/09/04 تاريخ النشر: 2021/09/20

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: جاءت الدرجة الكلية لمجال سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة ومجال إيجابيات التعلم الإلكتروني ومجال مخرجات التعلم الإلكتروني متوسطة، وأيضاً كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمرحلة الجامعية في مجالي الإيجابيات والمخرجات، أما في مجال السلبيات فهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الجامعية. كما كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، الجامعات الفلسطينية.

### Abstract:

This study aimed to identify the reality of e-learning in Palestinian universities in Gaza and its impact on educational outcomes in light of the Corona pandemic from the students' point of view.

The findings of the analysis indicated that the total score for the negatives field of E-learning was high, but both of positives field of E-learning, E-learning outcomes field were moderate, the findings additionally showed that there were no significant difference according on gender, college, and academic level in the fields of positives and outcomes E-learning, while there are significant differences in the negatives fields according on academic level, also according on university.

**Keywords:** E-learning, Corona Virus, Palestinian Universities

### مقدمة

يعد التعليم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب التعليم وإيصال المعلومة للمتعلم، وتتم فيه استخدام أدوات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاتة ووسائته المتعددة من صوت وصورة و رسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أيّ استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

يعتبر التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم. وهذا الفضل يعود إلى مبتكرين التكنولوجيا التعليمية والعلمية المتطورة، والتي تتضمنها الوسائل التعليمية مثل طرائق التدريس والتعليم، حيث أن الإستغناء عن هذه الوسائل لا يمكن عضو هيئة التدريس أن يمتلك الكفاءة العلمية أو الخبرة المهنية في ميدان التخصص، فمن المحتمل أن يعجز عن توصيل المادة العلمية في ضوء غياب الوسائل التي تم ذكرها.

وعلى الرغم من التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا، وتزايد عدد الجامعات المتوجهة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، إلا أنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة منها خاصة في عواملنا العربية وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني، فضلاً عن ضعف إمتلاك الطلبة والهيئات التدريسية للمهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وقلة الاهتمام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات على وجه الخصوص بهذا النوع من التعليم.

ومن هذا المنطق وتماشياً مع الوضع الوبائي في ظل جائحة كورونا وما نتج عنه من تعطيل للجامعات واللجوء لإستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في ظل تعطل الدراسة الناجمة عن وباء كوفيد ١٩، فقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الجامعات الفلسطينية بغزة.

## ٢. مشكلة البحث:

نتيجة للتطورات الناشئة في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، ظهرت الحاجة إلى دمج هذه التكنولوجيا في مجال التعليم بكافة مستوياته بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع أدوات العصر الجديد، ممّا أدى إلى زيادة الأعباء التي تتحملها المؤسسات التعليمية في تطبيق التعليم الإلكتروني. ومن خلال الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين لاحظوا وجود العديد من السلبيات والإيجابيات في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات المبحوثة وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالآتي:

ما واقع التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟
- ما سلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً )

- ما مخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس \_ ماجستير \_ دكتوراه)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الكلية (علوم إنسانية \_ علوم تطبيقية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس (ذكر\_ أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية\_ الأقصى \_ فلسطين\_ الأزهر)؟

٣. أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية هذا البحث كما يأتي:

١.٣ . الأهمية النظرية:

- يتوقع الباحثين أن تفيد نتائج هذه الدراسة المتخصصين والقائمين على الجامعات الفلسطينية (الأقصى، الإسلامية) في التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني وتحديد وإبراز إيجابياته وسلبياته وأهم المعوقات التي تواجهه.
- تساعد هذه الدراسة في تحسين المستوى التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من خلال تطوير آليات التعليم الإلكتروني.
- سوف تكون رافداً مهماً وداعماً أساسياً للطلبة والباحثين والعاملين داخل الجامعات الفلسطينية بمختلف تخصصاتهم، مما سيسهم في إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات جديدة ذات علاقة بهذا الموضوع.

- تفيد في تحديد السلبيات التي تواجه أساتذة الجامعات في مجال تطبيق برامج التعلم الإلكتروني، بما يمكنهم من استخدام الطرائق التكنولوجية الحديثة في معالجة المشكلات العلمية داخل الصفوف الافتراضية.

### ١.٣. الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة بمثابة تغذية راجعة لإدارة الجامعة للاستفادة من نتائجها في تحسين أداء نظام التعلم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم الوجيه التقليدي.
- تسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة، ونقص عدد المعلمين المؤهلين.

### ٤. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا، والتعرف أيضا على مخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا. ومعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير(المرحلة الدراسية، الكلية، الجنس، الجامعة).

### ٥. مصطلحات البحث:

١.٥. التعليم الإلكتروني: طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعليم الميسرة والتي تتضمن التقييم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم لأي فرد في أي مكان أو زمان عن طريق الإلتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى. (العتيبي، ٢٠١٩، ص٢٣٤).

٢.٥. فيروس كورونا (كوفيد-١٩): نوع مستجد من فصيلة فيروس كورونا وهو: مجموعة من الفيروسات تمثل فيروس سارس وغيره، ويتسبب في أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا، والتي قد تكون بسيطة ويمكن السيطرة عليها، وقد تكون خطيرة إذا كان

المصاب بهذا الفيروسات من كبار السن أو يعاني من الأمراض المزمنة، أو الأمراض الخطيرة. (الرقب، ٢٠٢١، ص٨).

٣.٥. الجامعات الفلسطينية: يعرفها الباحثين إجرائياً: بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم في طياتها الكليات والمعاهد العلمية والتطبيقية ويشرف عليها أساتذة بمختلف التخصصات العلمية ذوي كفاءات علمية متقدمة يسهمون بدرجة عالية في تعزيز القدرات العلمية والبحثية للطلاب بما يتواءم مع المعايير العلمية داخل نطاق الجامعة، وقد شملت الجامعات الفلسطينية في عينة الدراسة (الجامعة الإسلامية والأقصى على وجه الخصوص تحديداً).

#### ٦. حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على ( ٨٨ ) طالب وطالبة.
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الجامعات الفلسطينية بغزة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة ما بين الأعوام (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

#### ٧. الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مفهوم التعليم الإلكتروني والذي ظهر أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة والذي عمل خلال تلك الفترة على نقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين، ثم تطور هذا النوع من التعليم لاحقاً في الستينيات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، والتي اعتمدت التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا وجد أن التعليم بالمراسلة أو المفتوح يحمل نفس الغاية والهدف وهو نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم باستخدام طرائق مختلفة تغيرت ما بين التقليدية والتكنولوجية وهذا عائد إلى اختلاف عنصر الزمان والمكان والتطورات التكنولوجية لكلاً من المعلم والمتعلم على حدٍ سواء. في ضوء ما ذكر أعلاه تناول العديد من الباحثين مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهات نظر مختلفة لعل أهمها ما يلي:

التعليم الإلكتروني: حيث يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطلبة المتدربين من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان. ( بن عيسى، بن عيشي، ٢٠١٨، ص٥).

كما يعرف التعليم الالكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات الالكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة. (بن عيسى، بن عيشي، ٢٠١٨، ص٥).

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب مخطط ومنظم يستهدف تنمية مهارات المتعلمين عن بعد، باستخدام التكنولوجيا العصرية لتقريب المسافات المكانية والزمانية بين المتعلمين ومعلمهم وتحقيق التفاعل بينهم، وصولاً إلى إتقان المهارات وتوجيه الاتجاهات وفق ما يستجد من احتياجات. ( حواس، ٢٠٢١، ص٨٩١).

يرى الباحثون بأن مفهوم التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية والتي يمكن عرضها من خلال الشبكات المحلية أو الإقليمية أو العالمية. فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب لكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملخصات الحاسب مثل الطابعة، الأقراص المدمجة، وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد.

#### ٨. أنواع التعليم الإلكتروني:

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع مختلفة: ( أبو قوطة، الدلو، ٢٠٢٠، ص٢٢).

١.٨. التعليم الإلكتروني المتزامن: يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرسين في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم.

٢.٨. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: يتمثل المدرس والمتعلم الحوار أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية، ويتمثل هذا النوع في عدم أهمية وجود المدرس والمتعلم في نفس وقت التعليم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً )

البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المدرس يستفسر فيها عن شيء ما، ثم يجيب عليه المدرس في وقت لاحق، وهذا هو الأكثر إتباعاً في كلية فلسطين التقنية إلى جانب النوع الأول.

٣.٨. التعليم المدمج: وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال مرتبطة معاً لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الأنترنت والتعلم الذاتي.

٩. إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد:

لا يعد نظام التعليم عن بُعد خياراً سهلاً لأيّ دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون إيجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني منها مايلي: ( زايد، ٢٠٢٠، ص ٤٩٣-٤٩٤).

١.٩. إيجابيات التعليم عن بُعد:

- توفير فرصة أكبر عدد من المتعلمين للإطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- توفير الوقت المبدول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات قد لا تسعى لتلبية مستوى تطلعاتهم في الحصول على فرصة تعليمية مناسبة لهم تمكّنهم من الإستمرار في مواصلة تعليمهم الأكاديمي شأنهم في ذلك شأن بقية أقرانهم الدارسين داخل تلك الجامعات.
- توفير المقاييس المدرسية على الانترنت، مما يعين سهولة الوصول لها في أيّ وقت وفي أي مكان.



## ٢.٩. سلبيات التعليم الإلكتروني:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- شعور المتعلم بالملل من طول الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية.
- غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية لغيابه في الآلة.
- يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلمين.
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وماتحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، إنها تكلفة تكنولوجيا التعليم وما يحيط بها من تكلفة إعداد المادة العلمية وتعميمها وتكلفة الأرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
- غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسه.
- يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.

## ١٠. الدراسات السابقة:

- ١٠.١. الدراسة رقم (١) المعتوق، البرقاوي، الجوازنة، رشايده والحربي (٢٠٢١).
- التحديات والفرص في التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من منظور الطلاب والمعلمين. في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي في ليبيا.
- هدفت الدراسة إلى تطبيق المنهج الوصفي التحليلي و تحليل النتائج بالطرق الإحصائية، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٥) طالب و(٢٠) معلم، تضمنت الدراسة نوعين من الاستبيانات تم إعدادها وتطويرها: استبيان للطلاب وآخر للمعلمين، أفادت النتائج إلى ميل الطلاب والمعلمين إلى استخدام التعلم الإلكتروني كونه مفيد

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً )

ويساعدهم على تطوير المهارات التكنولوجية، بالرغم من وجود معوقات تحول دون استخدامه، حيث أن تدني جودة خدمات الإنترنت هو أكبر عقبة أمام تطبيقه ويتطلب دعماً مالياً، لقد حققت هذه الدراسة نتائج مشجعة تلقي الضوء على بعض القضايا والتحديات والمزايا لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني بدلاً من التعليم التقليدي في التعليم العالي بشكل عام وأثناء فترات الطوارئ

٢.١٠. الدراسة رقم (٢) الزيني، الصادق وعبد المنعم (٢٠٢٠) تجربة التعلم الإلكتروني والتقييم عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19 في كلية الطب بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتأثير التعلم الإلكتروني وتقييمه على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتحديات التي تواجه استدامته.

هدفت الدراسة إلى تفصي تجربة التعلم الإلكتروني والتقييم عبر الإنترنت أثناء جائحة COVID-19 في كلية الطب بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتأثير التعلم الإلكتروني وتقييمه على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتحديات التي تواجه استدامته. وتألقت عينة الدراسة من جميع الطلاب الجامعيين والمشاركين في تجربة التعلم الإلكتروني وقسمت إلى طلاب ما قبل المرحلة السريرية وعددهم (٤٢٥) وطلاب المرحلة السريرية وعددهم (٢٤٩) بالإضافة إلى (١٢٠) معلم، تكوّنت أداة الدراسة من استبيان لتحليل رضا الطلاب بالإضافة إلى التقارير الأسبوعية لدراسة تصور أعضاء الهيئة التدريسية، أظهرت النتائج زيادة ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة أثناء التعلم الإلكتروني، وكذلك رضا أعضاء هيئة التدريس العالي تجاه الفصول الافتراضية وورش العمل الإلكتروني، حيث كان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في إنجاز الطلاب وتصوراً واعداداً لأعضاء هيئة التدريس وتحسناً في مهاراتهم التكنولوجية. تدعم هذه النتائج التحول نحو التنفيذ المستقبلي لمزيد من المقررات الطبية الإلكترونية..

٣.١٠. الدراسة رقم (٣) أبو قوطة والدلو (٢٠٢٠) فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية.

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على العينة البالغ عددها (٣٠٨) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكليات، وقد بينت نتائج الدراسة حصول مجال فعالية التقييم

الألكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة. حيث أوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الألكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل، كما اقترحت إجراء دراسات مكملّة للدراسة الحالية.

٤.١٠. الدراسة رقم (٤) الجمل، سمير (٢٠٢٠). واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا حيث طبقت الاستبانة على العينة البالغ عددها (٩٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الألكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الألكتروني جاءت متوسطة أيضاً، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة. وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الألكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الألكتروني وسلبياته. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: أن تقوم الجامعات الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الألكتروني وتواكب متطلباته، بالإضافة إلى تدريب المحاضرين تدريباً جيداً على آليات وتقنيات التعليم الألكتروني، وإعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات، لزيادة التواصل الفعال بين المحاضر وبين الطلبة.

٥.١٠. الدراسة رقم (٥) أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) فاعلية التعليم الألكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الألكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبيان حيث وزع على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً )

خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وكذلك لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والطلبة مع التعليم الإلكتروني، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة الموازنة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

٦.١٠. الدراسة رقم (٦) معزوز، حجلة، ملاوي ولسود (٢٠٢٠) واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا في الجزائر. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة الطلبة الجامعيين بمختلف الجامعات بالجزائر، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان ووزع على عينة الدراسة المكونة من (٩٥) طالب وطالبة جامعيين، كشفت نتائج الدراسة أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للمعلم بتقييم ومراقبة الطالب، مما ولد لدى الطلبة شعوراً بإنخفاض مستوى أداء المعلمين خلال تقديمهم للدروس، وتم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بعدم امتلاك الطلبة للأجهزة التقنية، وكان هناك قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والمعلمين والطلبة، وأوصت الدراسة باستحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الإلكتروني، من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين، ويجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والإتصال لإدارة الجامعة، والتفكير في آلية تسمح للطلبة امتلاك أدوات مرتبطة بتدفق مقبول للإنترنت.

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها مع إيجابيات وسلبيات ومخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية والأجنبية، إضافة إلى ذلك شكلت هذه الدراسات قاعدة بيانات مهمة

بالنسبة لنا كباحثين، حيث تم الإستفادة منها في البدء بالعمل بالدراسة من ناحية ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدت في تصميم ووضع أدوات الدراسة. إلى جانب ذلك أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أسلوب جمع البيانات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في إعتمادها المنهج الوصفي المسحي المعتمد على الأستبانة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأهمية، الأهداف، العينة والأجراءات الميدانية.

#### ١١. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا القسم وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثين في تنفيذ الدراسة. ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### ١.١١. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلاله سوف يحاولون وصف الظاهرة موضوع الدراسة ("التعليم الالكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا ) الجامعات الفلسطينية بغزة (أمودجاً). وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

#### ٢.١١. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للعام ٢٠٢١ م.

#### ٣.١١. عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة للعام ٢٠٢١ م، والجدول (١) يوضح ذلك:

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
(الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً)

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

النسبة المئوية%	العدد		
44.3	39	ذكر	الجنس
55.7	49	أنثى	
100.0	88	المجموع	
55.7	49	نظرية	الكلية
44.3	39	علمية	
100.0	88	المجموع	
51.1	45	بكالوريوس	المرحلة الدراسية
22.7	20	ماجستير	
26.1	23	دكتوراه	
100.0	88	المجموع	الجامعة
28.4	25	الإسلامية	
8.0	7	الأزهر	
29.5	26	الأقصى	
34.1	30	فلسطين	الجامعة
100.0	88	المجموع	

#### ٤.١١. أداة الدراسة :

استخدم الباحثون أداة الدراسة بهدف معرفة واقع التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة و المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الأساتذة المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات طابع غير الرسمي قام الباحثين باستخدام مقياس (الجمل، 2020) هو المقياس الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، وتم أخذه كما هو. لذا اعتمده الباحثين مع الاستعانة بالتعريف الخاص به ذو المجالات الثلاثة، وقام الباحثين بعمل الصدق بأنواعه، والذي يتكون من (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات وهي (إيجابيات التعليم الإلكتروني، سلبيات التعليم الإلكتروني، مخرجات التعليم الإلكتروني)، وفق مقياس ليكرت خماسي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

٥.١١. صدق الأداة: ويقصد بصدق الاداة: أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه وقام الباحثين بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين:

١.٥.١١. صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء الفقرات إلى الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

٢.٥.١١. صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد
.407**	21	درجات التعليم الالكتروني	.424**	11	مليكات التعليم الالكتروني	.690**	1	تجاربيات التعليم الالكتروني
.622**	22		.484**	12		.620**	2	
.780**	23		.861**	13		.591**	3	
.578**	24		.641**	14		.805**	4	
.802**	25		.663**	15		.804**	5	
.661**	26		.780**	16		.847**	6	
.600**	27		.666**	17		.649**	7	
.716**	28		.687**	18		.726**	8	
.750**	29		.669**	19		.792**	9	
.712**	30		.585**	20		.577**	10	

\*\* الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

\* الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (0.05-0.001)، مما يطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٦.١١. ثبات الأداة Reliability: أجرى الباحثون خطوات عديدة بهدف التأكد من ثبات الأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١.٦.١١. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثين بتجزئة الأداة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً )

النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
ايجابيات التعليم الالكتروني	10	0.786	0.880
سلبيات التعليم الالكتروني	10	0.707	0.828
مخرجات التعليم الالكتروني	10	0.688	0.815

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوحت ما بين (0.815-0.880). وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢.٦.١١. طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحثين طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الأداة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
ايجابيات التعليم الالكتروني	10	0.889
سلبيات التعليم الالكتروني	10	0.851
مخرجات التعليم الالكتروني	10	0.832

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوحت ما بين (0.832-0.889). وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## ١٢. نتائج الدراسة:

سيقوم الباحثين في هذا الدراسة بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:



## الإجابة عن السؤال الاول من أسئلة الدراسة:

١.١٢. نص السؤال الاول " ما إيجابيات التعليم الألكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟"

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت" دلالة	الترتيب
1	مكنني من إسترجاع المعلومات وقت الحاجة إليها	3.420	1.229	68.41	3.209	0.002
2	زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جرأة.	2.830	1.186	56.59	-1.348	0.181
3	وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.	3.080	1.358	61.59	0.549	0.584
4	شجعتني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	3.023	1.241	60.45	0.172	0.864
5	التعليم الألكتروني زاد من دافعتي للتعلم.	2.409	1.219	48.18	-4.547	0.000
6	عمل على تقديم تغذية راجعة سليمة ساهمت في رفع كفاءتي.	2.534	1.212	50.68	-3.605	0.001
7	تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي	2.307	1.188	46.14	-3.475	0.000
8	وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	2.386	1.139	47.73	-3.054	0.000
9	ساهم التعليم الألكتروني في تسهيل فيحي للمادة التعليمية.	2.420	1.191	48.41	-4.564	0.000
10	زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس.	2.580	1.257	51.59	-3.138	0.002
	الدرجة الكلية للبعد	2.699	0.911	53.98	-3.102	0.003

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (١) والتي نصت على " مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٨.٤١%).

يعزي الباحثون في ذلك إلى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي تعد عصب التقدم العلمي والتي نتج عنها توافر الإمكانيات العلمية والتقنية كالحواسيب والطابعات وغيرها من الوسائل العلمية الحديثة التي تؤمن للطلبة إمكانية استرجاع المعلومات في أي وقت يريدونه.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٧) والتي نصت على " تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٦.١٤%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٥٣.٩٨%)

يرى الباحثين بأن التعليم الإلكتروني وفرّ للطلبة عرض مقرراتهم التدريسية وأبحاثهم بطريقة أفضل من التعليم التقليدي، بل ساهم في تدريب الطلبة على استخدام التكنولوجيا والبرامج العلمية في عرض مقرراتهم التدريسية، وأبحاثهم العلمية في كافة المراحل العلمية وليس في مرحلة واحدة بعينه، مما أكسبهم مزيجاً من الخبرة والتجربة العلمية خلافاً لما كانوا عليه قبل فترة كورونا فقد كان استخدامهم للوسائل العلمية محدداً للغاية ومقصوراً على أوقات معينة.

٢.١٢. نص السؤال الثاني " ما سلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة في ظل جائحة كورونا؟"

الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة ت	قيمة الدلالة	الترتيب
1	قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.	4.057	0.914	81.14	10.844	0.000	2
2	زاد من الضغوط النفسية علي.	3.739	1.160	74.77	5.975	0.000	7
4	زاد من الأعباء المطلوبة مني.	3.807	1.049	76.14	7.216	0.000	6
5	جعلني أشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائي.	3.670	1.172	73.41	5.368	0.000	8
6	قلص من مجالات الإبداع لدي في الإجابة على الامتحانات.	3.841	1.123	76.82	7.023	0.000	3
7	أدى التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.841	0.969	76.82	8.137	0.000	4
8	التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة.	3.545	1.092	70.91	4.684	0.000	9
9	أضعف من التفاعل بيني وبين زملائي من الطلبة.	3.830	1.096	76.59	7.102	0.000	5
10	التعليم الإلكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي.	2.966	1.227	59.32	-0.261	0.795	10
	الدرجة الكلية للبعد	3.743	0.765	74.86	9.108	0.000	

يتضح من جدول رقم (٦) أن أعلى فقرة في البعد كانت: الفقرة (٢) والتي نصت على " التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٢.٧٣%).

يرى الباحثين أن التعليم الإلكتروني خاصة لدى طلبة البكالوريوس تخصص الدراسات العلمية لا يناسبهم التعليم الإلكتروني نظراً لوجود الجانب التدريبي العملي خاصة كلية الهندسة والطب وغيرها من الكليات الأخرى خلافاً للكليات الإنسانية التي تتطلب جهداً فكرياً وتحليلياً بعيداً عن المختبرات العلمية.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت: الفقرة (١٠) والتي نصت على " التعليم الإلكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٩.٣٢%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٧٤.٨٦%)

يرى الباحثين إن تلقي الطلبة الدروس الأكاديمية عبر الأنترنت خلال عام ونصف بعيداً عن أجواء الجامعة والذهاب المستمر زاد من مشكلاتهم السلوكية لديهم، خاصة أن الغالبية منهم يجلس لساعات طويلة أمام الحاسوب دون أن يتمكن من الإحساس

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
(الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً)

بالراحة أو التنفس. فأجواء البيت ليست كأجواء الجامعة التي ينتابها التنفس والجلوس في المناظر الطبيعية التي تبعث على الراحة النفسية.

الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها في البعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة التفاضلية	الترتيب
1	سهل مبادرات الأندية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية	3.330	1.142	66.59	2.707	0.008	4
2	عزز من قدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها	3.432	1.102	66.64	3.677	0.000	1
3	عزز على الوقت والهدوء أكاديمي خارج الجامعة من خلال روابط التواصل التي يوفرها	3.273	1.254	65.45	1.890	0.062	6
4	أكسبني مهارات أكاديمية من خلال روابط التواصل التي يوفرها	3.192	1.303	62.96	1.391	0.166	9
5	أكسبني مهارات حل المشكلات	3.307	1.168	66.14	2.464	0.016	5
6	عزز من قدرتي على تحليل المعلومات بطريقة منطقية	3.409	1.025	68.18	3.706	0.000	2
7	عزز من تحكم الطالب في العملية التعليمية	3.398	1.199	67.95	3.112	0.003	3
8	زاد من قدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة	3.148	1.227	62.95	1.129	0.262	10
9	نشر مبادرات الفعول الأيداعي لدى	3.273	1.284	65.45	1.992	0.049	7
10	زاد من أمان المعرفة على وجه تعاقلي	3.227	1.311	64.55	1.627	0.107	8
	الدرجة الكلية للبعد	3.299	0.850	65.98	3.297	0.001	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٢) والتي نصت على " عزز من قدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٨.٦٤%).

يرى الباحثون بأن التعليم الإلكتروني ساهم في تعزيز قدرات الطلبة في القدرة على جمع المعلومات وصياغتها بل والقدرة على ترتيبها وتنظيمها، نظراً للإستخدام المتكرر لها يومياً، والجلوس المستمر أمام الحاسوب لساعات طويلة في البحث عن المعلومة وتبويبها.

وأن أدنى فقرة في البعد كانت:

الفقرة (٨) والتي نصت على " زاد من قدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٢.٩٥%). أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (٦٥.٩٨%).

يعزي الباحثين في هذه النقطة تحديداً إلى اكتساب الطلبة مهارات عديدة طيلة فترة التعلم الإلكتروني مما أكسبهم القدرة على الحصول على المعلومة بشكلها الصحيح فضلاً عن وجود برامج علمية متوافرة طوال تلك الفترة باستمرارية مما حفز

لدهم شعوراً بإهمية تلك المعلومات وضرورة توظيفها في المجال الأكاديمي والمهني بطريقة سليمة.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

٤.١٢. ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، الجامعة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثين بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعرى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
غير دالة إحصائياً	0.227	1.216	0.932	2.831	39	ذكر	إيجابيات التعليم الإلكتروني
			0.889	2.594	49	أنثى	
غير دالة إحصائياً	0.952	0.060	0.766	3.749	39	ذكر	سلبيات التعليم الإلكتروني
			0.773	3.739	49	أنثى	
غير دالة إحصائياً	0.775	0.287	0.848	3.328	39	ذكر	مخرجات التعليم الإلكتروني
			0.860	3.276	49	أنثى	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة أنموذجاً )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الابعاد، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

يعزي الباحثون إلى أنه هناك إتفاقاً عاماً لدى الطلبة بمختلف أجناسهم سواء كانوا ذكوراً أو اناثاً على أهمية التعليم الإلكتروني وضرورة توظيفه الفعال في كافة مجالات الحياة، ولاغنى عنه مطلقاً نظراً لإهميته بعيداً عن وجود بعض السلبيات التي تعترض العملية التعليمية الالكترونية نظراً لحداتها واستخدامها لأول وهلة بشكل مستمر من قبل الطلبة والمدرسين.

#### الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الكلية.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الكلية	
غيردالة إحصائياً	0.255	1.146	0.876	2.798	49	نظرية	إيجابيات التعليم الإلكتروني
			0.949	2.574	39	علمية	
غيردالة إحصائياً	0.263	-1.128	0.728	3.661	49	نظرية	سلبيات التعليم الإلكتروني
			0.807	3.846	39	علمية	
غيردالة إحصائياً	0.321	0.998	0.757	3.380	49	نظرية	مخرجات التعليم الإلكتروني
			0.955	3.197	39	علمية	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

يعزى الباحثون لا توجد أي فروق بين الطلبة في الكليات الانسانية والعلمية من ناحية مخرجات التعليم الإلكتروني مع الأخذ بعين الاعتبار أن طلبة العلوم الانسانية يعتمدون على الحفظ لأن التعليم الإلكتروني التقليدي أفضل بالنسبة لديهم، خلافاً للطلبة في الكليات العلمية الذين لا تتناسب موادهم مع الحفظ مما يرون في التعليم الوجيه ضرورة قصوى لا يمكن الاستغناء عنه.

#### الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين

الأحادي One Way ANOVA .

جدول (10) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)

مستوى الدلالة	قيمة "ف" الدلالة	قيمة "ف" الدلالة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة إحصائياً	0.128	2.109	1.705	2	3.411	بين المجموعات	إيجابيات التعليم الإلكتروني
			0.809	85	68.739	داخل المجموعات	
				87	72.150	المجموع	
دالة عند 0.01	0.005	5.577	2.957	2	5.914	بين المجموعات	سلبيات التعليم الإلكتروني
			0.530	85	45.062	داخل المجموعات	
				87	50.976	المجموع	
غير دالة إحصائياً	0.136	2.045	1.444	2	2.888	بين المجموعات	مخرجات التعليم الإلكتروني
			0.706	85	60.002	داخل المجموعات	
				87	62.890	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (٢,٨٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤.٨٢

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
(الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً)

ف الجدولية عند درجة حرية (٢,٨٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٩ يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في ايجابيات التعليم الإلكتروني، ومخرجات التعليم الإلكتروني ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. يرى الباحثون بأنه لا توجد فروق بين الطلبة من ناحية الايجابيات والسلبيات التعليم وهذا يعود إلى أن النظام الإلكتروني مطبق على جميع الطلبة وأن الايجابيات والسلبيات تمسّ جميع الطلاب دون استثناء. كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في سلبيات التعليم الإلكتروني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (١١) توضح ذلك:

جدول (11) يوضح اختبار شيفيه تعزى لمتغير الجامعة

دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	سلبيات التعليم الإلكتروني	
3.378	3.625	3.982	3.982	بكالوريوس
		0	3.625	ماجستير
0	0.247	*0.604	3.378	دكتوراه

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح البكالوريوس، ولم يتضح فروق في المراحل الأخرى. يرى الباحثون بأن هناك فروقاً مهمة بين الطلبة من ناحية استخدام التعليم الإلكتروني مع اختلاف المراحل الدراسية فطلبة البكالوريوس هم الأكثر تضرراً نتيجة لأن بعض مساقاتهم الدراسية خاصة الكليات العلمية تتطلب منهم حضوراً يومياً إلى الكلية



أو الجامعة بينما طلبة الدراسات العليا فهم في العادة يجرون أبحاثاً ويتم تسليمها عبر البريد، حضورهم للجامعة لا يستدعي الذهاب، فضلاً عن أن المقررات الجامعية للماجستير والدكتوراه في العادة يقوم بشرحها الطلبة وفهمها وهي مكررة ، وبالتالي لا تشكل لهم أيّ عقبة أو تحدٍ خلافاً لطلبة البكالوريوس.

#### الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية والتأثير على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجامعة.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل التباين

#### الأحادي One Way ANOVA

جدول (12) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير (الجامعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إيجابيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3	5.736	8.769	0.000	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	84	0.654			
	المجموع	87				
سلبيات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3	4.517	10.139	0.000	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	84	0.446			
	المجموع	87				
مخرجات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	3	3.029	4.729	0.004	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	84	0.641			
	المجموع	87				

ف الجدولية عند درجة حرية (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٩٨

ف الجدولية عند درجة حرية (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ف"

الجدولية في جميع الابعاد ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا  
( الجامعات الفلسطينية بغزة نموذجاً )

الجامعة. ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول (١٣-١٤-١٥) توضح ذلك:

يعزي في ذلك الباحثون إلى أن غالبية الجامعات الفلسطينية لديها نفس الأمكانيات والموارد والبنى التحتية التقنية متشابهة إلى حدٍ ما مما يعني أن مخرجات التعليم الإلكتروني متشابهة جداً وإن اختلفت الطرائق والأساليب التكنولوجية في عرضها وتوظيفها في سبيل الحصول على المعلومة.

جدول (13) يوضح اختبار شيفيه لبعدي ايجابيات التعليم الإلكتروني لعزى لتغير الجامعة

إيجابيات التعليم الإلكتروني	الإسلامية	الأزهر	الأقصى	فلسطين
0	2.996	2.786	3.088	2.093
2.996	0	0	0	0
2.786	0.210	0	0	0
3.088	0.092	0.303	0	0
2.093	*0.903	0.692	*0.995	0

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الاسلامية وفلسطين لصالح الجامعة الإسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الاخرى.

يرى الباحثون أن الجامعة الإسلامية بغزة تمتلك موارد وإمكانيات وطاقات هائلة في توظيف التكنولوجيا والحصول على المعلومة، وهذا يعود إلى التطور العلمي والتقني الذي صاحب الجامعة منذ نشأتها وحتى الآن، فضلاً عن قدمها والإهتمام بها من قبل صانع القرار الفلسطيني والبرامج الأكاديمية والتخصصات العلمية الجديدة جعلها محط الأنظار وقدرة على تطوير ذاتها خلافاً للجامعات الأخرى تارة وليد النشأة وتارة أخرى تابعة للدولة مما يعين أن هناك تحكماً واضحاً في وسائل التكنولوجيا والموارد داخل تلك الجامعات مما يجعل عملية تطورها بطيء ولا يلبي تطلعات الطلبة والباحثين بداخلها.

جدول (14) يوضح اختبار شيفيه لسلبيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجامعة

فلسطين	الأقصى	الأزهر	الإسلامية	سلبيات التعليم الإلكتروني	
				الإسلامية	الأزهر
4.157	3.185	3.671	3.848	3.848	0
		0	0.177	3.671	0
	0	0.487	*0.663	3.185	0
0	*0.972	0.485	0.309	4.157	0

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الإسلامية وجامعة الأقصى لصالح الجامعة الإسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة فلسطين، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى.

يعزى الباحثون هذه النقطة تحديداً إلى وجود الموارد والإمكانيات المتاحة من قبل الجامعة وتوظيفها وتدريب العاملين على استخدامها ومحاولة مواكبة الجامعات الأخرى في ذلك سواء فيما يتعلق بالبرامج التقنية أو تدريب الباحثين عليها، خلافاً للجامعات الفلسطينية الأخرى والتي تفتقر إلى الجانب التقني في سبيل تدريب الباحثين والعاملين على أهمية الحصول على المعلومة.

جدول (15) يوضح اختبار شيفيه لمخرجات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجامعة

فلسطين	الأقصى	الأزهر	الإسلامية	مخرجات التعليم الإلكتروني	
				الإسلامية	الأزهر
2.853	3.562	3.486	3.508	3.508	0
		0	0.022	3.486	0
	0	0.076	0.054	3.562	0
0	*0.708	0.632	*0.655	2.853	0

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الإسلامية وجامعة فلسطين لصالح الجامعة الإسلامية، وبين جامعة الأقصى وجامعة فلسطين لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى.

يعزي الباحثون إلى أن الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ومواكبة كافة التطورات التكنولوجية داخل الجامعة الاسلامية ساهم في وجود مخرجات علمية متميزة خلافاً للجامعات الأخرى والتي تفتقر لمتلك البنى التحتية مما يجعل مخرجاتها محددة وضعيفة إلى حدٍ ما.

### ١٣. التوصيات:

- ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني داخل الجامعات الفلسطينية مع العمل على إزالة كافة التحديات التي من شأنها أن تعيق المسيرة الأكاديمية.
- توظيف كافة الموارد والطاقات البشرية والمادية داخل الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، والعمل على وضع الخطط والبرامج المناسبة للإستفادة من تلك الخطط في تنمية البيئة التعليمية داخل تلك الجامعات.
- استمرارية العمل على دمج التعليم الوجيه والإلكتروني للإستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني في تنمية وتطوير مهارات الطلبة والأكاديميين نحو تعزيز قدراتهم العلمية في الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة في توجيهها نحو البرامج الأكثر فعالية داخل بيئتهم التعليمية.

### قائمة المراجع :

#### أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أبو شخيدم، وآخرون. (٢٠٢٠). "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)". *المجلة العربية للنشر العلمي*. المجلد (٢١).
٢. أبوطوقه، خالد. الدلو، غسان. (٢٠٢٠). "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية". *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*. المجلد السابع. ص ٢١٥-٢٤٠.
٣. بشير بن عيسى، عمار بن عيشي. (٢٠١٨). "واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة". *المجلة الدولية لضمان الجودة*. المجلد الأول. العدد الأول. ص ١-١١.

٤. الجمل، سمير (٢٠٢٠). "التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا". *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*. ع (٢٦). ص: ٨٧-٥٢.
٥. الرقب، صالح. (٢٠٢١). "صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مُعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
٦. العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٩). "معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني". *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية*. العدد. ٧. ص ٢٢٧-٢٤٤.
٧. فتحية، حواس. (٢٠٢١). "التعليم الإلكتروني الإيجابيات والسلبيات. مجلة دراسات وأبحاث". *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مجلد رقم (١٣). العدد ١. ص ٨٨٩-٩٠٠.
٨. محمد، زايد. (٢٠٢٠). "همية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا". *مجلة الأبحاث للدراسات القانونية والاقتصادية*. المجلد رقم (٩). العدد (٤). ص ٤٤٨-٥١١.
٩. معزوز، وأخرون. (٢٠٢٠). "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا". *مجلة مدارات سياسية*. المجلد (٤)، العدد (٤). ص ٧٦-٩٥.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 10-Elzainy, A., El Sadik, A., & Abdulmonem, W. (2020). Experience of e-learning and online assessment during the COVID-19 pandemic at the College of Medicine, *Qassim University. Journal of Taibah University Medical Sciences*,15(6), 456-462.
- 11-Maatuk, A.M., Elberkawi, E.K., Aljawarneh, S. et al. The COVID-19 pandemic and E-learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors. *J Comput High Educ* (2021). <https://doi.org/10.1007/s12528-021-09274-2>.